

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE  
LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE  
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT  
CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE  
COMMUNICATION



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة 8 ماي 1945 قالة  
رئاسة الجامعة  
الديوان  
خلية الإعلام والاتصال

# أخبار التعليم العالي وولاية قالة عبر الصحافة الوطنية

جامعة محمد البشير الإبراهيمي في البرج

## إبرام اتفاقيتين مع مجلس اللغة العربية و المدرسة العليا للأساتذة

العليا للأساتذة «أسيا جبار، بقسنطينة، رابع طبعون، خلال حضوره التوقيع على الاتفاقية مع جامعة الابراهيمسي، إلى أنها ستكون في مصلحة الطلبة و الأساتذة و البحث العلمي و هي استجابة لتوصيات الوزارة الوصية، التي دعت لضرورة التعاون بين الجامعات و المدارس العليا و تبادل التجارب في مجال التعليمات و البيداغوجية و في طرق التدريس، مضيفا بأن جامعة الإبراهيمي تحوز على إطارات و كفاءات و مخابرة، ستساعد و تسهم في التعاون في حدود بنود الاتفاق و من ذلك العمل على تطوير منتج الأساتذة و الطلبة و فتح آفاق التعاون داخل الوطن و ربما اتفاقيات أخرى خارج الوطن .  
ع/بوعبدالله



الوبائية، مشيرا إلى التحضير لعقد اتفاقيات مع جامعات أوروبية و مشروع ماستر عن بعد مع جامعة إسبانية و اتفاقيات مع جامعات من المغرب العربي و تونس بالخصوص.  
من جانبه أشار مدير المدرسة

مع جميع المؤسسات و الانفتاح على محيطها، كاشفا عن العمل على عقد اتفاقيات أخرى دولية، كان من المفروض التوقيع عليها لكنها تأخرت بسبب الصعوبات في حركة النقل و إجراءات الحجر الصحي خلال فترة الأزمة

أبرمت جامعة محمد البشير الإبراهيمي بولاية برج بوعريريج، يوم أمس، اتفاقيتان مع المجلس الأعلى للغة العربية و المدرسة العليا للأساتذة «أسيا جبار» بقسنطينة، تندرجان حسب ما أكده مدير جامعة البرج، بوبترة عبد الحق، في إطار الشراكة بين المؤسسات العلمية و تهدف بالأساس إلى شراكة في ميدان البحث العلمي و التريضات لفائدة الطلبة، سواء الماستر و الدكتوراه أو لإنجاز البحوث العلمية، حيث يمكن أن تساهم في الاستفادة من الخبرات و تبادلها و تحسين الأداء .

و أوضح ذات المدير، بأن هذه الاتفاقيات دليل على تطور الجامعة و تقدمها نحو الأفضل و سعي إدارتها الدائم للتعاون

# النسيج الصناعي المحلي مازال قادرا على التعافي

قال وزير الصناعة فرحات آيت علي، بأن النسيج الصناعي المحلي بولاية قالمة، مازال قادرا على التعافي والنهوض من جديد إذا تلقى الدعم اللازم و تأقلم مع التحولات الجديدة التي يعرفها قطاع الصناعة والاستثمار بالجزائر في السنوات الأخيرة.

الصناعية ذراع لحرش بلدية بلخير شرقي قالمة، أبدى وزير الصناعة عدم رضاه على تطور النشاط الإنتاجي بالمنطقة التي أنشئت قبل 30 عاما، لكنها مازالت تعاني من تأخر كبير في إنجاز الوحدات الصناعية المبرمجة وخلق الثروة ومناصب العمل. مضيفا بأن 60 بالمائة من المنطقة الصناعية التي تتوزع على مساحة 45 هكتارا، مازالت غير مستغلة وهذا أمر غير مقبول، داعيا المؤسسة المشرفة على تسيير المنطقة الصناعية ذراع لحرش بقالمة، للتكفل بانشغالات المستثمرين وربط الوحدات الإنتاجية المنجزة بالماء والكهرباء، من خلال البرنامج الوطني لدعم و ترقية الاستثمار وإنشاء مزيد من الثروة ومناصب العمل والحد من فاتورة الاستيراد المكلفة.

و طلب المتحدث من الهيئات المشرفة على بناء مخازن الحبوب في قالمة، إعداد ملف تقني في أقرب الآجال، لتحريك مشروع بناء صوامع قمح تتسع لنحو 200 ألف قنطار من القمح بمدينة بلخير وإدخاله مرحلة الاستغلال للتخفيف من وطأة العجز الذي تعرفه الولاية في مجال تخزين محصول القمح كل موسم حصاد.

وقد انطلق مشروع صوامع القمح بمدينة بلخير سنة 2014 وظل منذ ذلك الحين عرضة للتأخر بسبب مشاكل التمويل التي أجبرت إحدى الشركات الأجنبية المنجزة على التوقف، عندما وصل المشروع الاقتصادي الهام إلى نسبة 82 بالمائة من الإنجاز ولم تبق إلا مرحلة تركيب التجهيزات الكهروميكانيكية.

وقال وزير الصناعة، بأن ولاية قالمة مازالت محرومة من الاستثمارات الكبرى، مؤكدا على أن مشكل العقار لا ينبغي أن يكون ذريعة لبقاء الوضع الاقتصادي المتردي على حاله بولاية تتوفر على إمكانات الإقلاع الصناعي و جلب كبار المستثمرين الجادين وبناء الوحدات الصناعية الكبرى وخاصة في مجال الصناعات الميكانيكية والغذائية.

فريد.غ



وزير الصناعة يعاين منتجات مركب الدراجات بقالمة/صورة الناصر

المشاكل التي أعاققت الإنتاج و برامج التطوير، داعيا المؤسسة المالية الدائنة لإعادة النظر في طريقة تعاملها مع المركب وحثها على إيجاد طرق تمويل مجدية

من الخميرة سنويا هكذا عرضة للإهمال والتدهور، في ظل توجه البلاد نحو بعث الصناعة الوطنية و مواجهة التحديات الاقتصادية الكبرى.



صوامع القمح بمدينة بلخير... مشروع اقتصادي متعثر منذ 7 سنوات بقالمة/صورة الناصر

تسمح لها باسترجاع ديونها بعد إعادة الجدولة و تحريك نشاط المصنع الذي ينتج معدات و تجهيزات مطلوبة بالسوق الوطنية و أكثر تنافسية مع المنتج الأجنبي، لأنها الأقل سعرا بالسوق الوطنية.

و تحدث عمال سيكما مع الوزير و طالبوه بمساعدة المركب على إيجاد شريك وطني أو أجنبي جاد لإحياء المركب العملاق و المحافظة على ما تبقى من العمال الذين لم يحصلوا على أجورهم منذ عدة أشهر. و لدى زيارته إلى المنطقة

و بمركب الدراجات و الدراجات النارية و تطبيقاتها سيكما، وقف وزير الصناعة على الوضعية المتدهورة التي وصل إليها عملاق الدراجات في الجزائر و وعد العمال بإيجاد حلول عملية للمحافظة على هذا المكسب الوطني الذي يتوفر على إمكانات كبيرة تسمح له بالعودة إلى النشاط بقوة، من خلال تنويع الإنتاج و البحث عن مستثمرين جادين و مواقع في السوق الوطنية.

كما أوضح فرحات آيت علي، بأن الديون المتراكمة على مصنع الدراجات بقالمة، تعد من بين

و أضاف وزير الصناعة لدى تفقد قطاعه بالولاية، أمس الاثنين، بأن المصانع القديمة بقالمة، مازالت قابلة للاستغلال و المساهمة في الجهد الوطني الرامي إلى تحقيق الاكتفاء و الحد من استنزاف القدرات المالية للبلاد من العملة الصعبة، مضيفا بأن تجهيزات مصنع الخميرة بمدينة بوشقوف و ماكينات الإنتاج بمركب الدراجات النارية في مدينة قالمة، مازالت صالحة للاستعمال مع إدخال بعض التحديثات عليها حتى تستجيب لتقنيات الإنتاج الحديثة، مؤكدا على أنه من غير المقبول ترك هياكل صناعية كبرى عرضة للإهمال و التدهور بولاية تعاني من العجز الاقتصادي و تراجع التنمية المحلية.

و أكد على أن دائرته الوزارية عازمة على إعادة النشاط إلى مصنع الخميرة المتوقف بمدينة بوشقوف و مصنع وادي سمار بالعاصمة و أنها تخطط لبناء 3 مصانع أخرى على الأقل لصناعة مادة الخميرة و الحد من الاستيراد الذي وصل إلى 100 مليون دولار سنويا.

مضيفا بأن ماكينات مصنع الخميرة بمدينة بوشقوف مازالت في حالة متوسطة و هي قادرة على العودة إلى الإنتاج من جديد، مضيفا بأنه من غير المقبول ترك مصنع كان ينتج 50 ألف طن

ملتقى "معايير جودة بحوث علوم الإعلام والاتصال" بالوادي

## تعزير مناهج البحث الحديثة

الخاص بمنهجية البحوث العلمية، للتوصل إلى بناء مجموعة من المعايير التي تميز أي مجهود بحثي، من خلال التعرف على الأساليب والطرق العلمية لاختيار أفضل العناوين والملخصات وكيفية كتابة تقرير بحث جيد، مع إبراز الطرق العلمية والمنهجية في بناء إشكالية بحث ممتازة، والكشف عن آليات علمية وعملية في كتابة خلاصة بحث وطريقة توثيق وكتابة المراجع وفق الطريقة الحديثة، مع شرح وتبيان مناقشة تحليل بيانات دراسة بحثية وكيفية وضع نتائج البحث.

من محاور الملتقى، هناك معايير جودة البحث والإشكاليات الانطولوجية والمنهجية لبحوث الإعلام والاتصال في الجزائر والعالم العربي، مع معايير جودة العنوان والملخص ومقدمة البحث وكذا غيرها من المحاور.

للإشارة، فإن الرئيس الشرفي للملتقى هو الدكتور عمر فرحاني، مدير جامعة الوادي، ورئيس الملتقى هو الدكتور عبد الرحمن تركي عميد الكلية، أما مدير الملتقى فهو الدكتور حمزة قدة رئيس قسم، وتتضمن اللجنة العلمية أساتذة باحثين معروفين منهم الدكتور محمد قيراط ورحيمة عيساني وسلامي سعدياني.

الاختلافات بين المهتمين بالكتابة في مجال منهجية البحث العلمي عموماً، وبشكل خاص، في منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ومنها علوم الإعلام والاتصال، مما انعكس على طبيعة البحوث العلمية التي يتم إجراؤها في هذا التخصص العلمي، والتي يعاني أغلبها من ضعف في الدقة المنهجية ونقص في الانضباط المعرفي، وعليه، فإن السبب الرئيسي الذي يقف وراء هذه المشكلة، يتمثل في عدم وضوح معايير جودة البحث العلمي الذي يمكن الاعتماد عليه، كوسيلة لتقييم البحوث العلمية في مجال علوم الإعلام والاتصال.

يسعى هذا الملتقى الدولي إلى البحث في التراث العلمي الخاص بمنهجية البحوث العلمية، للتوصل إلى بناء مجموعة معايير تميز أي مجهود بحثي في ميدان علوم الإعلام والاتصال، وتناقش إشكالية الملتقى معايير جودة البحوث والدراسات في مجال علوم الإعلام والاتصال، وهي عبارة عن مركب يتضمن مجموعة من المواصفات والمؤشرات الفنية والموضوعية، المتمثلة أساساً في خصائص معينة لا بد من توافرها في أي بحث علمي.

من أهداف الملتقى، السعي إلى البحث في التراث العلمي

ينظم قسم العلوم الإنسانية بجامعة "الشهيد حمدة لخضر" بالوادي، الملتقى الدولي الافتراضي حول "معايير جودة بحوث علوم الإعلام والاتصال"، يومي 16 و17 فيفري الجاري، عبر تقنية التحاضر عن بعد، علماً أنه سيتم نشر المداخلات المميزة في كتاب جماعي ذو ترقيم دولي.

مريم - ن

يعد البحث في ميدان علوم الإعلام والاتصال مجالاً ثرياً جداً للفحص والتقصي، خصوصاً مع ارتباط الظاهرة الإعلامية والاتصالية مع الظاهرة التكنولوجية التي لا تتوقف عن التطور والتحديث، مما أدى إلى اتساع مساحة المواضيع التي تستحق الاهتمام والدراسة من قبل الباحثين في هذا الميدان، وتمت الإشارة في ديباجة الملتقى، إلى أنه لا يمكن تحقيق الاستفادة القصوى من نتائج البحث في أي مجال معرفي، إلا باتباع الطرق العلمية السليمة والدقيقة، للحصول على إجابات مقنعة على كل الإشكالات المطروحة.

كما توجد، حسب ما جاء في الديباجة - الكثير من



## الاتحادية الوطنية للتعليم العالي تلتقي بوزير القطاع

# نحو مراجعة شاملة لأجور الأساتذة.. واستحداث منح لمديري المخابر

نشيدة قوادري

في تجسيده على أرض الواقع. وشددت الاتحادية على ضرورة الاهتمام بالأساتذة الجامعيين والباحثين ومستخدمي البحث، من أجل أداء أكبر يسهم في تطوير الجامعة ورقبيتها، مبرزة أنه ولأجل تجسيد هذه الغاية، فإنه لا بد من الاعتماد على المسعى التشاركي، من خلال الحرص على تكريس مبدأ الحوار السلمي الراسخ لديها كخيار ثابت، تستلهمه من نهج الاتحاد الوطني للعمال الجزائريين. وفيما يتعلق بمبدأ الحوار، دعت الاتحادية إلى معالجة التجاوزات المسجلة على مستوى بعض المؤسسات الجامعية أو على مستوى بعض الكليات، فيما شددت على أهمية الحفاظ على مسعى الشراكة.

الجودة والتكفل بشتى الملفات المطروحة في سياق تشاركي، أكدت الاتحادية على ضرورة العمل بجديّة على مراجعة القوانين الأساسية للأساتذة الجامعيين والباحثين الدائمين ومستخدمي عدم البحث، لتحقيق مراجعة شاملة للشبكة الوطنية للأجور، أعلنت عن إطلاق ورشة عمل خاصة لصياغة مشروع متكامل في هذا الشأن. وطالبت الاتحادية التي يرأسها مسعود عمارنة، باستحداث منح وعلوات لفائدة مديري المخابر ورؤساء الفرق والأعضاء، في سياق تثمين الجهود على مستوى المخابر العلمية، ومن ثمة تحسين سيرها والارتقاء بأدائها العلمي، مؤكدة بأن هذا المطلب قد قوبل بموافقة الوزارة الوصية المبدئية، إلى حين البدء

استعجلت الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي، المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للعمال الجزائريين، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، لمراجعة القوانين الأساسية للأساتذة الجامعيين والباحثين الدائمين ومستخدمي عدم البحث، لتحقيق مراجعة شاملة للشبكة الوطنية للأجور، بالمقابل فقد وافقت الوصاية مبدئيا على استحداث منح لفائدة مديري المخابر ورؤساء الفرق والأعضاء.

في بيان عقب اجتماعها بوزير القطاع عبد الباقي بن زيان، ومساعديه، بمقر الوزارة، حول تطوير المؤسسة الجامعية والبحثية لإرساء

## تأجيل تاريخ إجراء مسابقة الدكتوراه بجامعة جيجل

مسؤولي الجامعة يقررون تأجيل المسابقة لوقت تحديد البروتوكول الصحي الذي توصي به مصالح الصحة، حيث تم تأجيل باقي الإجراءات كتاريخ الإعلان عن المقبولين وتمديد فترة إيداع الطعون وإعادة تعيين المؤسسات المستقبلية والمؤطرين وهو ما يتطلب وقتا أطول للتحضير للمسابقة وإجراءها في ظروف تنظيمية وصحية محكمة.

ع.ب

كشفت مصادر من جامعة جيجل أن مسابقة الدكتوراه التي كان مقررا إجراؤها في الثالث عشر من شهر فيفري الجاري قد تقرر تأجيلها لوقت لاحق، وحسب ذات المصدر فإن عملية التأجيل هذه جاءت من أجل إعداد بروتوكول صحي وفق إجراءات الوقاية من فيروس كورونا عقب الإرتفاع القياسي للمرشحين لخوض المسابقة بعد إلغاء الشروط المحددة للترشح، وهو ما أدى إلى إقبال كبير زاد من مخاوف عدم التحكم في تنظيم المسابقة ما جعل

## طلبة جامعة برج بوعريش يطالبون بتخفيف البر ارج

احتج صبيحة أمس الإثنين مئات الطلبة بجامعة محمد البشير الإبراهيمي بالعناصر بولاية برج بوعريش تنديدا بما وصفوه بالضغط الكبير الذي يعيشه الطالب الجامعي خاصة مع اقتراب موسم الامتحانات حسب ما جاء في بيان احتجاج. وفي لقاء مع الطلبة المحتجين الذين اعلتوا مداخل الجامعة والكليات أكدوا بأنهم يتلقون كم هائل من الدروس في وقت ضيق مع الضغط الكبير بالضرورة والاختبارات تاهيك عن برمجة مكثفة في عدد الوحدات في مختلف المواد ما تعذر عن الطلبة استيعابها. وبالمقابل برز الاساتذة الضغط بأنه ضمن البرنامج المتخذ للدراسة في ظل تطبيق البروتوكول الصحي ونظام التوزيع لتفادي الاكتظاظ على مستوى الأقسام منذ العودة للدراسة التي كانت متاخرة بسبب أزمة كورونا. ل.موساوي

سيارة دهست عماد عند فراره من المجرمين

# لصوص يتسببون في مقتل طالب ويفجرون احتجاجات بوهران

صُنع ليلة أول أمس، الطلبة المقيمون بالحي الجامعي "رزوق بلخير" في وهران، إثر مصرع زميلهم "روان عماد الدين"، طالب سنة أولى ماستر بجامعة إيستو للعلوم والتكنولوجيا، دهسا تحت عجلات سيارة، وهذا عندما حاول النجاة بنفسه من ملاحقة قاطعي طريق اعتراضا سبيله بغرض السرقة من أمام مقر إقامته الجامعية، لتندلع بعدها احتجاجات طلابية كانت أشبه بمشهد جنازتي، أطلق فيه رفقاء الضحية هتافات التكبير وأيضا التنديد بغياب الأمن وكثرة الاعتداءات وجرائم السرقة بالخطف، التي باتت تستهددهم بشكل متلاحق ومرؤع.

بشكل ملحوظ. ليضيف هؤلاء أن الأمر تطور هذه المرة، ليكون انعدام الأمن سببا في إزهاق روح طالب كانت والدته تنتظر بفارغ الصبر أن ينتهي غيابه عنها، ويعود إليها بشهادة التخرج وجواز سفره للوظيفة التي قد تخفف عنها بوأسها وشقاءها، لكنها لم تكن تدري، أنه بعد الغياب سيكون الفراغ، وأن سفره سوف يكون إلى تحت الثرى.

من جهة أخرى، أفادت أمس إدارة الخدمات الاجتماعية أنها خصصت 7 حافلات لصالح طلبة 14 إقامة جامعية بوهران لنقل الراغبين لحضور جنازة زميلهم "روان عماد الدين"، بمسقط رأسه عين الحديد في ولاية تيارت، فيما أكدت مصادر أخرى أن والد الفقيد كان قد تنقل أمس إلى مستشفى وهران الجامعي لاستلام جثمان ابنه العشريني.



"روان عماد الدين"

بالقنوط على مستوى أحيائهم الجامعية، وهو ما عبّر عنه بقوله "قلنا لهم الشربة مألحة.. بدلونا المغارف". وعن شكاواهم بخصوص إقامة "رزوق بلخير"، يؤكد المحتجون على أن جرائم السرقة والاعتداءات من طرف عصابات الليل والدراجات النارية، باتت تتكرر بشكل يومي تقريبا على محيط الحي والطريق سالف الذكر، والذي يشكل نقطة سوداء على الصعيد الأمني، موضحين أنه لا يمر أسبوع إلا وتسجل حوادث تستهدف الممتلكات الخاصة لضحايا من صفوفهم، ما دفع ممثلهم لإيداع شكاوى وتقارير إلى الجهات المسؤولة قصة "التهديد وحمايتهم من قضاة ومخططاتهم، خاصة الحوادث قد تضاعف

وفي المقابل، تجمع عشرات طلبة إقامة "ترافارسا" أمام مقر هذه الأخيرة ليلا ولأكثر من ساعتين، حيث صرح بعضهم للشروق، أنهم اضطروا لخرق إجراءات الحجر الليلي، في احتجاج نددوا من خلاله بالظروف التي لا تزال كارثية على مستوى الإقامات الجامعية، رغم كل ما أثير بعد حادثة هلاك الطالبة "بكوش نصيرة" من إقامة أولاد فايت، وما تلاها من تداعيات، حيث عبّر أحدهم عن استياء الطلبة المقيمين مما أفرزته تلك الجلبة الإعلامية من أصداء تصم الأذان، ليقصر الملموس في النهاية على مجرد إنهاء مهام المدير الوطني للخدمات الجامعية، مضيفا أن الطلبة الداخليين يموتون لأتفه الأسباب حاليا، وأن معاناتهم لا تزال قائمة بنفس الحدة الممزوجة

## خبرة غانو

سادت أمس أجواء مهيبية من الحزن والأسى على مستوى قسم الري بكلية الهندسة المدنية والمعمارية بجامعة محمد بوضياف، أين كان يدرس الطالب روان، فيما شلت الدراسة هناك وبالموازاة مع ذلك، نظمت وقفات تضامنية من طلبة مقيمين في أحياء جامعية أخرى، لاسيما أن رفقاء المرحوم كانوا قد أناروا في احتجاجهم ليلة أول أمس، معاناتهم المتكررة مع انعدام الأمن في محيط إقامة "رزوق بلخير"، وأيضا على طول الطريق المحاذي لها، وخاصة الممر في شقه الرابط بين المكان المسمى بـ"المشئلة" ومحور الدوران "المرشد". وعن تفاصيل الحادثة كما رواها زملاء الضحية، فإن هذا الأخير باغته شخصان كانا على متن دراجة نارية، وفي يد أحدهما خنجر كبير أشهره في وجهه، وحاول الاعتداء عليه وتجريده من هاتفه النقال، لكن "روان"، ومن روع المشهد، حاول التملص من قبضتهم، ليختار الهروب إلى الجهة المقابلة للطريق، وعند محاولته الاجتياز، دهسته سيارة في عين المكان، ورغم محاولة صاحب المركبة التعجيل بنقله إلى المستشفى لإنقاذ حياته، إلا أنه لفظ أنفاسه الأخيرة بعدها بلحظات، بينما تمكن اللسان من الفرار.

## أعلن عنها وزير الصناعة من قائمة: إعادة تنشيط المؤسسات العمومية واتفاقيات مع الجامعة

لانشغالات بعض عماله، الذين اشتكوا من تأخر رواتبهم لمدة 5 أشهر، كما أضاف أحد العمال أن الرواتب ضعيفة جدا، وظروف العمل غير مريحة في المصنع، مع ضرورة تدعيم المؤسسة بالإمكانات الحديثة أو تجسيد شراكة مع مستثمر.

وصرح، وزير الصناعة، على هامش الخرجات التقدية بالعمل على تطوير وإحداث تغيير، وعصرنة الجانب الميكانيكي والتكنولوجي، بما يتماشى والسوق الحالي، والنظر في إعادة بعث المؤسسات العمومية وإبرام إتفاقيات مع الجامعة.

إلياس بكوش

أكد وزير الصناعة، فرحات آيت علي براهيم، خلال زيارة قادته لولاية قالمه، الاثنين، النظر في إعادة تنشيط المؤسسات العمومية، وإبرام إتفاقيات مع الجامعة، والاستفادة من خبرات البحث العلمي.

الوزير وخلال زيارة العمل للولاية، تفقد المنطقة الصناعية بذارح لحرش ببلدية بلخير، وأشغال التهيئة التي تجري على مستواها، إذ تقدر مساحة هذه المنطقة الصناعية بحوالي 45 هكتارا، تم استغلال 80 بالمائة من مساحتها الإجمالية. ثم زيارة لمصنع الدراجات والدراجات النارية (CYCMA)، التابع للمجمع العمومي للميكانيك (AGM)، واستمع آيت علي

## جامعة مستغانم تخرج الدفعة الثانية لطلبة الطب



السنوات القادمة لتكوين المزيد من الأطباء في مختلف المجالات، خاصة مع الافتتاح التدريجي للمستشفى الجامعي 240 سرير الذي سيعطي دفعا قويا للكلية ويسهل عملية التدريبات التطبيقية للطلبة دون التنقل إلى الولايات المجاورة.. للاشارة، فقد تخرجت الدفعة الأولى على مستوى كلية الطب ل76 طبيبا عاما سنة 2019.

مستغانم: غانية زيوي

نظمت كلية الطب بجامعة عبد الحميد بن باديس في مستغانم، أول أمس حفل تخرج الدفعة الثانية لطلبة الطب التي تتكون من 57 طالبا برتبة طبيب عام، حيث كان من المقرر تخرجهم السنة الماضية، لكن تداعيات فيروس كورونا أجلت حفل التخرج إلى غاية اليوم.

وتطمح كلية الطب بجامعة عبد الحميد بن باديس لفتح شعب جديدة خلال

## طالبات الوزارة بالعدول عن قرار تحويل الراغبين في نيل شهادة ثانية إلى جامعة التكوين المتواصل التنظيمات الطلابية تهدد بالاحتجاج ● الوزارة تريد تخفيف العبء عن الجامعات بتعليمه مثيرة للجدال

المؤسسات الجامعية واعتبر التنظيم هذا القرار غير عادل وغير منصف للكثيرين، والقرار المتخذ حسب التنظيم سيزيد من حدة المشكلة. وناشد تجمع الطلبة الجزائريين الأحرار الوزير بن زيان العدول عن القرار وإنصاف شريحة كبيرة خاصة الذين تحصلوا على شهادة ثانية بمعدل ممتاز. من جهتها، اعتبرت المنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين قرار الوزارة غير منطقي، ومرفوضا تماما لأنها بذلك تحرم طالبا اجتهد في الحصول على البكالوريا، وسعى لتحسين معدله للتسجيل في اختصاص يرغب فيه ومن ثمة يحقق حلمه، وجامعة التكوين المتواصل مخصصة أصلا -حسب المنظمة- لتحسين مستويات الإداريين والمسؤولين غير المتحصلين على شهادة المنظمة الطلابية الجزائرية الحرة هي الأخرى أكدت رفضها التام لعملية "تهجين" الحصول على شهادة البكالوريا؛ لأن العام والخاص -حسبها- يعلم أن الفرق شاسع بين شهادة الجامعات النظامية وجامعة التكوين المتواصل، وهذا القرار سينتج عنه عزوف كبير لحاملي هذه الشهادة في التسجيل في الواجهة الجديدة لعدة أسباب، منها عدم وجود تخصصات مطلوبة في سوق الشغل من بينها علوم التقنيات، الهندسة المعمارية، العلوم الطبيعية والطب، واعتبار شهادة التخرج المتحصل عليها لا تعادل الشهادات الجامعية (ليسانس ماستر دكتوراه) التي تسلم من المؤسسات الجامعية. وهناك إشكالية أخرى -حسب التنظيم- وهي عدم اعتراف الوظيفة العمومي بهذه الشهادات الصادرة عن جامعة التكوين المتواصل، الأمر الذي يتمسك بموجبه المنظمة بمطلب العدول، وإلا سيؤيد القرار الكثير من الاحتقان في نفوس الطلبة، وينذر بموجة من الاضطرابات والاحتجاجات التي تمس باستقرار الجامعة.

رشيدة دبوب

● أثارت تعليمه جديدة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي تقضي بتحويل الراغبين في التسجيل لنيل شهادة ثانية نحو جامعة التكوين المتواصل غضب الطلبة، وهو الانشغال الذي تبنته التنظيمات الطلابية وطالبت الوصاية بالعدول عنه وهددت بالدخول في احتجاجات وطنية بسببه. فحسب تعليمه الوزارة الموجهة لرؤساء الجامعات بخصوص التسجيل لنيل شهادة ثانية في التعليم العالي، فإنه نظرا إلى العدد الهائل من الطلبات الموجهة لمختلف المؤسسات الجامعية للالتحاق بمقاعد الدراسة من أجل نيل شهادة أخرى في الأطوار المختلفة للتعليم العالي، سواء بعد إتمام الدراسة واستنفاد فترة الخمس سنوات، أو بموجب حيازة شهادة بكالوريا أخرى، وقصد ضبط هذه العملية في أحسن الظروف تقرر تحويل مهام التسجيلات لنيل شهادة ثانية لجامعة التكوين المتواصل وذلك ابتداء من السنة الجامعية 2021/2020. القرار خلف ردود فعل ساخطة من قبل المعنيين الذين اعتبروا تسجيلهم بكالوريا جديدة في الجامعة حقا مكتسبا، وتحويلهم إلى جامعة التكوين المتواصل تقليل من شهادتهم، لأنه بحوزتهم بكالوريا رسمية من مؤسسة تربوية ويحق لهم التسجيل في الجامعة، وليس جامعة التكوين المتواصل التي تبقى شهادتها أقل مستوى من شهادات الجامعات العادية وهي أقرب إلى شهادات مراكز التكوين المهني. هذا الانشغال تبنته التنظيمات الطلابية، حيث أكد تجمع الطلبة الجزائريين الأحرار، في بيان له، أن القرار 114 الذي يتعلق بتحويل التسجيلات لنيل شهادة ثانية إلى جامعة التكوين المتواصل، خلف استياء ولفظا كبيرين في الأوساط الطلابية، سيما الطلبة المتحصلين على شهادة ثانية، وحرموا من التسجيل النظامي العادي في

## الهيئة المؤقتة المسيرة للديوان تلتقيهم لأول مرة مديرو الخدمات الجامعية يجتمعون غدا للتعجيل في تحسين ظروف الطلبة ● المطلوب من مديري الخدمات تقديم تقارير مفصلة حول احتياجات الإقامات

الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي يوم الأربعاء 17 فيفري بمقر الوزارة. ويتضمن جدول الأعمال -تضيف التعليم- دراسة الإجراءات المستعجلة لتحسين الظروف المعيشية للطلاب داخل الإقامات الجامعية، من إيواء وإطعام ونقل جامعي وبقاى الخدمات المقدمة، على أن يكون مديرو الخدمات مرفقين بملخص شامل لاحتياجات الإقامات الجامعية في مجال الترميم وإعادة التأهيل وإرفاق الملف التقني الخاص في هذا الشأن. بالإضافة إلى ملخص شامل لاحتياجات الإقامة الجامعية في مجال إعادة التجهيز، وحث ذات التعليمه وبصفة استعجالية على تكثيف الجهود لتقديم الملموس للطلبة.

رشيدة دبوب

● تلتقي الهيئة المؤقتة المسيرة للديوان الوطني للخدمات الجامعية مديري الخدمات الموزعين عبر ولايات الوطن، غدا الأربعاء، بمقر وزارة التعليم العالي، في أول اجتماع لها معهم منذ تنصيبها، حيث سيقترأ الجلسة الأمين العام للوزارة وستخصص لدراسة الإجراءات المستعجلة لتحسين الظروف المعيشية للطلبة داخل الإقامات، والاستلام تقارير مفصلة عن وضعية الأحياء الجامعية بدقة والنقائص المسجلة بها للتعجيل في تسويتها. وحسب تعليمه موقعة من قبل منسق الهيئة المؤقتة المسيرة للديوان الوطني للخدمات الجامعية تحمل رقم 186 مؤرخة يوم 14 فيفري 2021 موجهة إلى مديري الخدمات الجامعية، فإنهم مدعوون لحضور لقاء وطني تحت إشراف

صائبوا من استنصاب بالسدح العاجل

## سكان حي 45 و 35 سكن تساهمي بالمدينة الجديدة يشكون التهميش بقالة

قالوا أنهم طرقتوا كل الأبواب من أجل تسوية تلك المشاكل العالقة، إلا أن تجاوب المسئولين مع مطالبهم لم يكن بالمستوى المطلوب مما جعل معاناتهم مستمرة إلى إشعار آخر، حيث يطالبون المسئول الأول على الجهاز التنفيذي بالولاية - كمال الدين كربول - بالتدخل من أجل حل تلك الإشكاليات ذات الصلة بحياتهم اليومية وتمكينهم من حياة كريمة في مساكن لظالماً انتظروها.

من الأحياء السكنية مكانا لتجمع المياه القذرة وما يشكله ذلك من مخاطر لاسيما على الأطفال الصغار، معاناة متواصلة منذ أكثر من 10 سنوات يُضاف لها انعدام المرافق الضرورية بتلك المساكن التي من المفروض أن استلامها يكون وفق المعايير الموضوعية في دفتر الشروط والعقد المبرم بين المكننين والهيئات الرسمية الموكل لها الإشراف على هذا النوع من المشاريع، إلا أن أصحاب السكنات

بالرغم من دفع كافة المستحقات المتعلقة بذلك للمقرنين العقاريين حسب العقود المبرمة بين الطرفين، إلا أن السكان يلجئون إلى ربط سكناتهم بكوابل كهربائية من أحياء مجاورة رغم خطر تلك الكوابل، شبكة الصرف الصحي إشكالية أخرى يعاني منها سكان حي 35 و 45 مسكن تساهمي بالمدينة الجديدة بقالة، حيث أن انسداد الشبكة وتلف أجزاء منها بسبب الأشغال الغير متقنة جعل

قالة - الصريح  
فريال ماضي

يشنكي سكان كل من حي 45 و 35 سكن تساهمي بالمدينة الجديدة من التهميش والمعاناة الكبيرة التي يكابدونها بسكناتهم جراء النقائص الفادحة أهمها الإنارة العمومية وغرق أحيائهم في الظلام الدامس ليلا ما يهدد سلامتهم وأبنائهم، هذا ناهيك عن عدم ربط السكنات بالكهرباء

قالة

## السكان يستغيثون في مشقة لبشاشة بيومهرة أحمد



قالة - الصريح

للشرب التي يضطرون إلى جلبها بطرق تقليدية أو يشترونها من مالههم الخاص، مشكل النقل واهتراء الطرقات ضاعفا من معاناة ساكنة مشقة لبشاشة الذين ينتقلون مع الفرود مستغلين الظروف الصعبة للعائلات في رفع الأسعار، مشاكل التنمية هناك لا تتوقف عند النقل والطرقات ومياه الشرب بل تتعداها إلى انقطاع الكهرباء المتكرر وانعدام الإنارة العمومية والمرافق الشبانية، الأمر الذي رفع مؤشر البطالة وانحراف الشباب الذين أفسدتهم المعاناة وإهمال المسؤولين.

نييل ب

رغم رصد الدولة لمبالغ ضخمة من أجل رفع الغبن عن سكان مناطق الظل، إلا أن عجلة التنمية بهذه المناطق في قالة لا تزال تسير ببطء شديد، على غرار منطقة البشاشة المعروفة بمشقة عين الفار التابعة لبلدية بيومهرة أحمد بالمخرج الشرقي لعاصمة الولاية قالة. سكان المنطقة عذبوا عن تدمرهم الشديد إزاء ما يكابدونه من ظروف مزرية فحرموا من أبسط ضروريات الحياة الكريمة، أين يعانون من الإهمال التنموي حيث أنهم لم يستفيدوا من حصص سكنية منذ عقود طويلة ما جعل أزمة السكن تزداد حدة لاسيما في أوساط العائلات والأوسر الفقيرة والمعوزة، كما يعاني سكان مشقة البشاشة من انعدام المياه الصالحة

## UNIVERSTE D'EL-OUED

# Appel à généraliser les incubateurs

■ R.C

Les participants à un séminaire national sur le thème de "Startups et incubateurs", ouvert hier à l'université "Chahid Hamma Lakhdar" d'El-Oued, ont plaidé pour la généralisation du mécanisme des incubateurs afin d'encourager les jeunes, promus d'universités notamment, à s'orienter vers l'investissement. Intervenant en ouverture de cette rencontre, le directeur de la Maison de l'entrepreneuriat (Université d'El-Oued), Dr. Moufid Abdellaoui, a estimé que les incubateurs constituent "l'unique mécanisme susceptible de combler la brèche entre les institutions formatrices et le monde du travail, une étape cruciale requérant l'accompagnement des jeunes porteurs de projets".

Le rôle des incubateurs, étape préliminaire pour le montage d'entreprises, est la conversion des idées en projets, que ce soit de micro-entreprise ou de startup, à travers l'activation de méca-

nismes d'accompagnement, de formation et de concrétisation, ainsi que du financement, permettant la création d'entreprises réussies, a-t-il expliqué.

M.Abdellaoui a mis l'accent, pour cela, sur la généralisation de l'incubateur, susceptible de contribuer à donner forme à de petites entités économiques créatrices de richesses et d'emplois et levier

de diversification des ressources de l'économie nationale.

Les participants à cette rencontre d'une journée ont mis en avant la nécessaire promulgation de lois supplémentaires à même de permettre la généralisation du mécanisme des incubateurs, même privés, au niveau des institutions universitaires et de formation. Le séminaire est organisée

par la faculté des droits et sciences politiques, avec le concours du laboratoire "politiques générales et amélioration du service public en Algérie", le laboratoire "mutations juridiques internationales et leur impact sur la législation algérienne", et des équipes de recherches dans le cadre des programmes de recherches en formation universitaire (PRFU)



## GUELMA

# 500 scooters et 600 motocycles pour Algérie-Poste

■ S. Chiahi

Effectuant une visite de travail et d'inspection d'une journée, ce lundi 15 février, dans la wilaya de Guelma, M. Ferhat Aït Ali, ministre de l'Industrie a d'abord pris connaissance de la situation de son secteur à travers un exposé détaillé présenté par le directeur de l'industrie local, au siège de la

wilaya et ce avant de marquer cinq points d'arrêt dans trois communes différentes. À Guelma, le ministre a visité l'EPE CYCMA spécialisée dans le montage de cycles et motocycles où une opération a été exécutée pour la fourniture à Algérie-poste de 1.100 unités dont 500 scooters 150 cc et 600 motocycles 50 cc

pour la distribution du courrier. A Belkheir, au niveau de la zone industrielle de Draa Lahrèche, l'hôte de Guelma a, à travers une situation qui lui a été présentée par le responsable du bureau d'études URBAN Annaba en sa qualité de promoteur du projet, découvert la sous-exploitation du site. A cet effet il a insisté à veiller

à éviter la déperdition du foncier. Sur les mêmes lieux, le ministre s'est rendu à la CCLS (Coopérative des Céréales et Légumes Secs) pour s'enquérir de l'état de situation des opérations de montage du groupe de silos qui ont atteint le seuil de 82 %, déplorant un retard de 7 années, appelant les responsables concernés à

coordonner leurs actions pour parachever sans tarder le projet. Dans l'après-midi, le membre du gouvernement devrait se rendre à Guelaat-Bou-Sbaa pour visiter la ZAC (Zone d'Activités Commerciales) locale et deux unités privées spécialisées dans le profilage PVC et la céramique sanitaire.

ENSEIGNANTE À L'UNIVERSITÉ D'ANNABA

# Mouna Bouloudenine condamnée à un an de prison

Le docteur Mouna Bouloudenine, enseignante au département de physique de l'université Badji Mokhtar d'Annaba, a été condamnée, hier, pour des « publications pouvant porter atteinte à l'intérêt national » par le tribunal correctionnel d'Annaba à un an de prison (sans mandat de dépôt) dont 6 mois avec sursis et une amende de 50.000 dinars.

C'est suite à des publications sur Facebook, où l'enseignante universitaire a appelé les citoyens à boycotter les élections présidentielles du 12 décembre 2019, que des poursuites ont été entamées par le ministère public. Lors de son procès, lundi 1<sup>er</sup> février 2021, le procureur a requis une peine de 2 ans de prison ferme assortis d'une amende de 50.000 dinars.

Il convient de préciser, que le domicile de l'enseignante a fait l'objet d'une perquisition, deux jours avant la date des élections présidentielles. Cette perquisition a mené à l'arrestation de la militante, sa mise en

garde à vue ainsi qu'à la saisie de son téléphone et ordinateur portables.

Plusieurs manifestants jugés hier à la Cour d'Annaba

Sami Zelmati, Abdelkader Boutamine, Aziz Boutesta, Hassini Ramzi, Hacem Aouadi et Achref Mouissi ont été jugé hier dans un procès en appel à la cour de justice d'Annaba, pour « attroupement non-armé », « incitation à attroupement non-armé à travers des discours publics » et « infraction aux décisions administratives ». Le procureur a requis 6 mois de prison et 30.000 dinars d'amende à l'encontre de l'ensemble des accusés. Lors du procès en première instance, seuls Hacem Aouadi



et Achref Mouissi ont été condamnés à 6 mois de prison dont 3 mois avec sursis, alors que l'ensemble de leurs co-accusés ont été relaxés. Le verdict sera prononcé, tout comme celui de notre rédacteur en chef, M. Mustapha Bendjama, lundi 22 février 2021. Celui-ci est poursuivi suite à une plainte de la Direction

générale de la Sûreté nationale (DGSN) pour « outrage à corps constitué ». Le procureur a requis dans cette affaire 200.000 dinars d'amende, alors que le représentant du trésor public a réclamé 200.000 dinars supplémentaires comme dédommagement.

Bouchra Naâmane

## GUELMA

### Vers la relance de l'usine de production de levure

Dans le cadre de sa visite dans la wilaya de Guelma, le ministre de l'Industrie, Ferhat Ait Ali Braham, a inspecté l'usine de production de levure relevant du groupe industriel Agrodiv, fermée depuis 2002, a indiqué ce lundi 15 février 2021, un communiqué du ministère publié sur sa page Facebook.

A cet égard, le ministre a évoqué les raisons qui ont conduit à la suspension de l'activité de

cette usine, ce qui permettrait de répondre à une partie des besoins nationaux de ce produit et de réduire la facture d'importation.

Le ministre a également examiné l'état de l'équipement de cette usine. Dans ce contexte, M. Ait Ali Braham a mis en avant l'importance du redémarrage de cette usine, soulignant la nécessité d'étudier les solutions possibles pour la rétablir dans les plus

brefs délais, précise le même communiqué.

Selon les explications fournies au ministre, la wilaya de Guelma possède une zone industrielle dans la commune de Belkheir d'une superficie de 45 hectares, en attendant l'achèvement des travaux de préparation de la nouvelle zone industrielle d'Ain Reggada, d'une superficie de 140 hectares.

Il y a également 10 zones d'ac-

tivités dans la wilaya, avec une superficie totale de 115 hectares.

Dans son intervention, le ministre a affirmé que sa visite dans la wilaya de Guelma visait à inspecter des projets industriels dans le but de réinvestir dans ces projets, a conclu le même communiqué.

Pour rappel, en mars 2019, l'ancien ministre de l'Industrie et des Mines, Youcef Yousfi, avait annoncé, lors d'une séance ques-

tions orales devant les membres de l'Assemblée populaire nationale (APN), que le groupe industriel Agrodiv était en contact avec 12 opérateurs nationaux activant dans l'industrie des levures pour relancer l'usine de production de la levure alimentaire dans la commune de Boucheouf (Guelma), fermée depuis 2002.

Par Ouramdane Mehenni

## BREVES DE GUELMA

### Ouverture de la première session criminelle 2021

Le procureur général de la République, M. Karim Koussa, a déclaré aujourd'hui sur les ondes de la radio régionale : " Officiellement, la première session 2021 du tribunal criminel a été ouverte ce lundi 15 février et elle sera clôturée le lundi 15 mars. Dans ce contexte, 41 af-

aires sont enrôlées et la première a trait à un crime commis avec préméditation où sont inculpés plusieurs individus et la dernière concernera une affaire de coups et blessures volontaires ayant occasionné des handicaps physiques. Durant un mois, le tribunal criminel jugera 41 affaires relatives à divers délits, à savoir association de malfaiteurs, cambriolages avec effractions, détention, vente et consommation de drogues, produits hallucinogènes, psycho-

tropes, tentatives d'homicides, détournements de deniers publics, trafics de fausse monnaie...etc."

### 2 blessés dans une collision à Ain-Regada

Le chargé de la cellule de communication de la direction de la Protection civile de la wilaya de Guelma fait état de deux acci-

dents de la route survenus cette semaine. Le dimanche 14 février à 12 heures 50, la RN 20 reliant Guelma à Constantine a été le théâtre d'une collision entre un véhicule de tourisme Peugeot 406 et une camionnette DFSK, suite au stationnement d'un tracteur sur l'accotement de la chaussée, au lieu-dit Gantra Lahdid, commune d'Ain-Regada. Les sapeurs-pompiers de l'unité secondaire d'Oued-Zénati se sont rendus sur les lieux et ont évacué à l'EPH du chef-

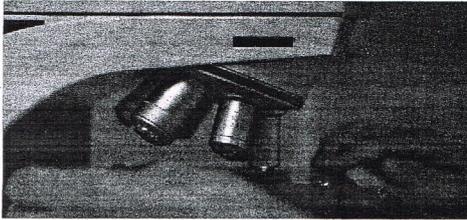
lieu de daïra deux blessés atteints de diverses fractures, en l'occurrence une femme de 24 ans et un homme de 59 ans. Les gendarmes de la brigade d'Ain-Regada ont ouvert l'enquête d'usage.

Le samedi 13 février, vers 21 heures, un véhicule de tourisme s'est renversé sur la RN 81 reliant Ain-Makhlouf à Oued-Zénati. Les secouristes ont évacué trois blessés au pavillon des urgences de l'EPH d'Oued-Zénati.

Hamid Baali

# La misère de la recherche scientifique en Algérie

*Au regard de ce que l'enseignement supérieur et la recherche scientifique représentent comme sources de progrès économique et social, il était attendu que les plus hautes autorités du pays leur donnent priorité en matière de financement, tout en accordant un statut social privilégié aux chercheurs et aux hommes de sciences, en général. Ca serait la meilleure preuve de leur détermination à mettre le cap sur la maîtrise des sciences et des technologies, à un niveau au moins comparable à celui des pays émergents.*



**L**Algérie a assurément les moyens de mieux structurer le monde de la recherche scientifique, pour peu que la volonté politique soit clairement affichée au plus haut niveau de la hiérarchie politique.

Ce n'est malheureusement pas l'image que renvoient nos dirigeants, qui semblent plutôt travailler sournoisement, au maintien de la misère de ce secteur qui a pourtant beaucoup à apporter à notre pays. Comme si c'était une destinée qui lui est volontairement réservée, certains ministres de l'enseignement supérieur se sont même, lancés dans des déclarations franchement hostiles à la formation d'élites scientifiques de haut niveau. « L'université algérienne n'a pas besoin de prix Nobel » avait ouvertement déclaré un des ministres de l'enseignement supérieur de l'ère Bouteflika. Certes, très choquante, cette déclaration ne fait en réalité, que traduire un état d'esprit franchement hostile d'une frange du pouvoir et de la société, à l'émergence d'élites scientifiques en Algérie. Elle n'en voit même pas l'utilité tant l'esprit est accaparé des préoccupations exclusivement matérielles. Le ministre en question a quitté depuis trois ans le gouvernement mais les deux autres qui lui ont succédé n'ont absolument rien apporté de nouveau à ce secteur qui poursuit inexorablement sa descente aux enfers.

Bien que plus nombreuses que par le passé, les universités croulent toujours sous le poids des sureffectifs et d'un enseignement au rabais, dispensé par des enseignants mal formés et sans moyens didactiques conséquents. La recherche scientifique, à laquelle l'Etat alloue un budget de misère (à peine 0,28% du PIB dont 92% du budget est destiné aux salaires et indemnités), continue à être le parent pauvre de l'enseignement supérieur. C'est le budget le plus bas d'Afrique dont la moyenne par pays atteindrait 0,60% du PIB, selon une estimation publiée, il y a peu d'années, par l'UNESCO.

La modicité des crédits alloués aux activités de recherche exclut d'emblée, notre pays de la compétition scientifique et technologique internationale qui requiert un budget d'au minimum 2% du PIB, selon l'expert en économie, que nous avons interrogé sur la question.

De ce peu d'intérêt que nos décideurs ont de tout temps accordé à la recherche scientifique, a résulté de graves dysfonctionne-

ments, dont certains sont porteurs de péril pour l'ensemble de la communauté universitaire. Les replâtrages effectués au gré des crises qui secouent périodiquement le secteur, n'ont en réalité contribué qu'à compliquer, chaque année un peu plus, la pratique de la recherche scientifique. Le problème est si profond, que le ministère concerné est aujourd'hui, incapable de mettre en valeur le potentiel national de recherche existant, d'édicter des politiques susceptibles de mettre fin au marasme qui la tire constamment vers le bas, ni même, de valoriser les quelques résultats positifs enregistrés jusque là. Et pour preuve, plus de 8000 thèses de doctorat attendent vainement d'être soutenues, pour certaines, depuis plus de 10 ans, selon l'estimation d'un haut cadre du ministère de l'enseignement supérieur, qui ne sème même pas de l'extrême gravité du problème.

La déconnexion de la recherche scientifique, de l'environnement économique et social du pays perpétue par ailleurs, l'image détestable d'une Recherche sans impact concret sur le développement et la société algérienne. Ce ne sont pourtant pas les initiatives en matière de partenariat entre les entreprises et les universités, qui ont manqué, estime un chercheur du Cread. Des partenariats qui, pour diverses raisons, n'ont jamais pu aboutir. Beaucoup d'argent a été englouti dans des initiatives prometteuses mais, malheureusement, vite abandonnées.

L'éloignement des centres de recherche, pratiquement tous installés dans les grandes villes du nord du pays, altère encore davantage, cette image d'une recherche scientifique qui travaille en vase clos et ne développe aucune synergie avec les entreprises et autres centres d'intérêt, comme par exemples, l'agriculture, l'écologie et une multitude de faits sociaux qui posent problème en Algérie. A titre d'exemples aucune étude sociologique n'a été réalisée sur le phénomène des émeutes qui proliferaient en Algérie du temps du règne d'Abdelaziz Bouteflika, ni sur la dynamique sociale des Aarouchs qui drainaient pourtant des foules considérables en Kabylie, ni sur les manifestations colossales du Hirak encore d'actualité. Les ordres de ne pas réaliser ce genre de recherches sont ils venus du pouvoir ?

L'incapacité du gouvernement à promouvoir une recherche scientifique conforme aux changements qui s'opèrent un peu partout dans le monde, les quelques travaux qui

ont pu être menés à terme, finissent bien souvent, dans les tiroirs ou les rayons de certaines bibliothèques universitaires sans laisser d'impact sur les objets d'études.

Coupé des réalités du pays et œuvrant en vase clos, la Recherche Scientifique semble pédaler dans le vide, sans jamais pouvoir apporter quelque chose de concret à la connaissance locale et, encore moins, à la science universelle. Même si la compétence de certains de nos chercheurs est avérée, les prouesses qu'ils réalisent souvent au prix d'immenses difficultés, restent méconnues, faute de médiatisation. Pour le commun des algériens, les universitaires algériens sont des « chercheurs qui ne trouvent rien ». Leur statut social se trouve de ce fait injustement dévalorisé.

Étant persuadés que c'est la coopération entre l'université et l'entreprise, qui pourrait donner un sens et une feuille de route effective à la recherche scientifique en trouvant ainsi matière à se développer utilement pour le pays, c'est précisément sur cet axe que les autorités politiques devraient déployer la Recherche en faisant une affaire d'Etat. Tous les pays émergents sans excep-

tion ont suivi cette voie pour moderniser leurs économies et leur environnement.

Les problèmes de l'économie étant par nature multiformes, la recherche scientifique aura en permanence beaucoup à faire, pour mettre aux services des unités économiques, des applications, inspirées de diverses branches du savoir. C'est ainsi que progressera, tout en étant utile, ce moteur de la croissance qu'est la Recherche-Développement.

Pour que l'Algérie ne soit pas trop en retard sur le reste du monde, elle devra impérativement opérer une ouverture à l'international, en s'insérant autant que possible parmi les plus grands réseaux de recherche, au moyen des outils modernes de communication et des partenariats, pour la plupart déjà conclus mais très peu utilisés, avec les meilleures universités du monde. C'est à ces conditions seulement, que la recherche scientifique pourra sortir du gouffre, dans lequel les pouvoirs publics algériens font fourvoyé, par ignorance ou par calculs.

In Algérie Eco  
Par Nordine Grim

UNIVERSITÉ DE MSILA

# INVESTIR DANS LES ÉNERGIES RENOUVELABLES

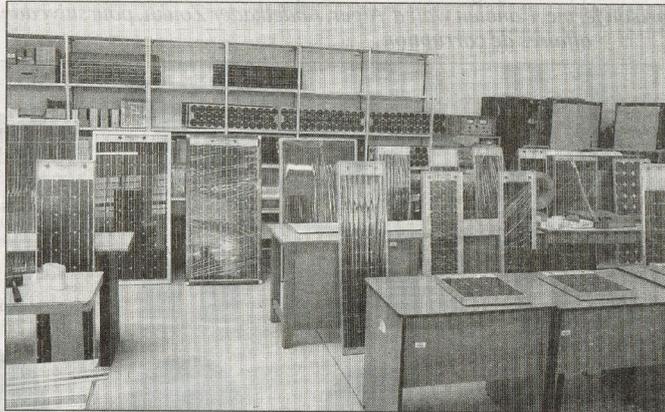
*L'université de Msila, qui s'est lancée dans la recherche pour le développement des énergies renouvelables en Algérie, a réalisé sa première invention dans ce domaine.*

Le chercheur en énergétique, Kherbiche Younes, vient d'obtenir un brevet d'invention dans le domaine de la production d'électricité par l'énergie solaire hybride. Le brevet a été enregistré à l'Institut national algérien de la propriété industrielle (INAPI). Ses recherches ont permis la mise au point d'un système intégré de production d'électricité basé sur trois sources d'énergie propre, l'énergie solaire concentrée, l'énergie libre et l'énergie d'hydrogène. Le système solaire utilisé est à concentration linéaire de lumière en utilisant des miroirs et des lentilles pour emmagasiner le maximum d'énergie solaire sur un minimum de surface physique.

L'invention se base aussi sur une cellule à hydrogène à des fins d'électrolyse de l'eau et d'utilisation de l'hydrogène comme carburant pour les moteurs thermiques.

Ce n'est pas la première fois que les chercheurs et étudiants de l'université de Msila sont honorés. Ils ont déjà déposé seize brevets, faisant ainsi de leur établissement le premier dépositaire à l'échelle nationale de tant de brevets. Selon le recteur, le Pr Baddari Kamel, l'invention de Kherbiche Younes représente une avancée dans la production d'électricité sur la base des énergies propres. «Seules l'innovation et la créativité nous aideront à trouver des réponses durables aux enjeux de l'environnement et de la sécurité énergétique», a affirmé le recteur.

Pour le chercheur, Kherbiche Younes, les sources d'électricité les plus propres sont celles qui sont renouvelables. Selon lui, il est nécessaire d'augmenter la part de renouvelable dans le mix énergétique algérien afin d'accélérer la transition énergétique. «On avance pas à pas dans cette direction pour préserver l'environnement et les générations futures», a-t-il ajouté. Le remplacement de l'essence et du die-



sel par l'hydrogène est l'une des solutions permettant de réduire les émissions de dioxyde de carbone, l'un des défis les plus importants étant la production d'hydrogène propre à partir de sources renouvelables, a précisé Kherbiche. Le Dr Mir Ahmed, directeur du centre d'appui à la technologie et à l'innovation (CATI) et directeur de l'incubateur de l'université de Msila, note que le brevet est le principal dispositif d'encadrement de la propriété intellectuelle. Le résultat du travail de l'inventeur et des autres chercheurs de l'université vise à trouver des solutions applicables, acceptables et viables aux problèmes de développement durable. Les travaux des chercheurs accompagnés par le CATI et par l'incubateur comprennent dans leur ensemble des découvertes de nouveaux procédés ou des améliorations ap-

portées à d'anciens procédés de production et de manufacture a-t-il dit. Pour le Dr Benhamida Mohamed, doyen de la faculté de technologie, cette invention technologique est l'un des moyens auxquels vont recourir les entreprises qui développent les industries de transition énergétique pour améliorer leurs avantages concurrentiels sur le marché. Le brevet est un titre de propriété industrielle qui confère à son propriétaire une exclusivité d'exploitation limitée. L'université a été classée par le moteur de recherche de l'enseignement supérieur international Uni Rank comme la première au niveau national et 26<sup>e</sup> à l'échelle africaine. Ce moteur de recherche qui a suivi les performances de 13.600 universités et écoles officiellement reconnues dans 200 pays a choisi également deux autres universités al-

gériennes, celle des frères Mentouri de Constantine et celle de Tlemcen parmi les meilleures structures du continent. Les universités américaines MIT et Harvard sont les plus performantes de la planète selon le même classement. Le champion continental en matière d'enseignement supérieur est l'université du Cap Town de l'Afrique du Sud. Le classement Uni Rank est calculé sur la base d'indicateurs indépendants soigneusement traités et collectés à partir de sources web populaires dans le monde telles que Moz Domain Authority, Alexa Global Rank, SimilarWeb Global Rank et Majestic. La formule adoptée permet de minimiser les tentatives de manipulation des universités pour obtenir de meilleurs résultats. L'université de Msila avec ses 37.000 étudiants et 1.500 enseignants chercheurs vient d'asseoir sa notoriété comme structure de premier plan dans les domaines des mathématiques, de la physique et des lettres. Pour le Pr Benouadah El Hachemi, vice-recteur des relations extérieures, ce classement démontre que l'université a intégré pleinement la visibilité interne et la visibilité externe des campus d'Afrique. Le marketing digital est parmi les moyens qui peuvent être déployés pour donner une image de marque cohérente, «directement liée à nos cibles et objectifs et présenter nos valeurs ajoutées à l'enseignement supérieur. Évidemment, la qualité de nos formations, du corps professoral, des infrastructures, du matériel, ainsi que les innovations que nous proposons sont la fondation et l'essence même de notre réputation», a ajouté le vice-recteur. Le plan stratégique de développement 2017-2022 prévoit d'en faire une université visible, attractive et accueillante, assurant le rayonnement national et international des formations et des projets de recherche.

F. Daoud